

## صباح الوطن

## واقعية إفريقية

اختتمت ليلة أمس فعاليات النسخة الحادية والثلاثين من بطولة كأس الأمم الإفريقية وقد انحصر اللقب بين أبناء الكناثة المصريين وأسود الكاميرون غير المروضة وساعة قراءة هذه السطور ستكون الأفراح مستمرة إما في القاهرة وباقى مدن بلاد النيل أو في ياوندي وبقية مدن الكاميرون، وبغراء بسيطة في تاريخ البطولة السمرء نجد أن النهائي مقول بل مثالي لبطولة عرفت تنويع المنتخبين في إحدى عشرة مناسبة من قبل.

وإن يرضى أحد فيما بعد أن يقال إن وصول المنتخبين أو أحدهما إلى النهائي كان مفاجئاً وخاصة إذا ما عرفنا أن ترشيحات المراقبين وضعتهم بين المنافسين على اللقب وإن لم يكن من خلال الصف الأول ففي المرتبة الثانية على الأكثر، ومرد ذلك أن الفريق الشقيق غائب عن الساحة في آخر ثلاث نسخ ورافقه الأخضر الكاميروني بعدم التأهل عن نسختين قبل أن يعود على استحياء في النسخة الفائزة وخرج من بابها الضيق بسقوطه من الدور الأول.

إلا أن ثقلهما على الساحة القارية وعراقتهما لم يبعدهما عن ميزان المرشحين، ويبدو أنه السبب الوحيد الذي يقبله العقلاء لوجودهما في لقاء التتويح لأنهما لم يقدم ما يشفع لهما ببلوغ النهائي طوال مراحل البطولة، فكان وصولهما النهائي بالخط والتفوق واللب التجارية الكرية حتى إنهما لم يقدموا عروضاً أو أداء رفيعاً ونخص هنا المنتخب المصري الذي أحقق بتقديم ولو شوطاً (عليه القيمة) فنياً؟!

على العموم لم يكن الكرنفال الإفريقي (كرنفالاً) فلم يقدم أي متعة تذكر والأنكى أن الانتخابات الأكثر سيطرة على الكرة واستحواداً لم يكتب لها الفوز ونخص هنا مباريات الإقصاء التي حرمت منتخباً مثل السنغال والمغرب وفيما بعد بوركينافاسو وحتى الكونغو وأخيراً غانا من الفوز على الرغم من تفوق كل هؤلاء رقمياً عندما كتب عليهم وداع البطولة، ومن الصادفات العجيبة أن المصريين لم يسدوا سوى مرة واحدة بين خشبات مرمرى بوركينافاسو فكان الهدف الذي قادهما بعد إلى الفوز بر واقعية) المدرب كوبر و(بركات) الشيخ الحضري الذي كان سداً عالياً بحق ووحيد استحق نجومية البطولة (على الأقل من الطرف العربي).

إذا الكاميرون أو مصر بطل لإفريقيا من جديد بلا متعة وبطولة أكملت مسلسل الغرائب المعروف عن بطولات القارة السمرء ولا شيء يشفع لهما إلا أنهم أصحاب واقعية ستجعل من البطولات القادمة كرة قدم مكرزة بعيدة عن الفن والمتعة. مع أمنياتنا المسبقة بأن تكون الأفراح عمت القاهرة وبقية مدن مصر.

خالد عرنوس

٢

## عقوبات اتحاد كرة القدم بين السالب والموجب

## لماذا يكافأ القضاة المذنبون؟



من مباراة الوحدة والكرامة

قيادة أقوى مباريات المرحلة السابعة بين تشرين والوحدة له لعمرى هو قرار مسترع والأجدي معاقبته، فلماذا لا نستفيد من تجارب الدوري الإنكليزي بمعاقبة الحكم المخطئ بإزالة القيادة مباراة بدرجة أدنى، وآخر الأمثلة الحكم الغني عن التعريف مالك دين فحماية الحكم ليس بهذه الطريقة.

هذا الأمر انسحب على الحكم فراس الطويل الذي لم يكن موفقاً بإدارة مباراة الوحدة والكرامة بشهادة الكثيرين من خبراء اللعبة، وكان سبباً مباشراً للتشجيع، وإذا كنا نرفض سلوك المدرب وليد الشرفي ونصدق على عقوبته لكن لا ننتظر بالتأكيد مكافأة الحكم بقيادة مباراة الاتحاد والشرفة، كما أن مباراة الوثبة والمجد كانت مثلاً نالتاً بحذني به، فمدرب المجد فراس مسمعون خرج عن طوره وهو المعروف بهدونه واتزانته، ولكنه لم يمتلك الصبر المطلوب حيال صافرات الحكم عبد الغني

أحمد فخرج عن طوره فكانت عصا اتحاد الحكم عبد الغني أحمد قيادة مباراة جبلة والحرية وقراراته لم ترض الطرف؟؟!

## إلا قلة الأدب

قلة الأدب عواقبها وخيمة وأحد يرضى بها ولكننا يتذكر أن تاريخ زين الدين زيدان لم يشفع له عندما طرد في نهائي كأس العالم ٢٠٠٦ أمام إيطاليا وحمل مسؤولية الخسارة، وتاريخ المديرين موريينو وفينغر لا يشفع لهما أمام تطبيق القانون، وبالأمر القريب تابع مباريات لفريقيهما مانشستر يونايتد وأرسنال من على المدرجات فضلاً عن العقوبات المادية، لكن الحكم المذنبين لم يكونوا يمدأ عن العقوبة، ولذلك نتمنى حزمًا أكثر من الجميع والبدائية من الحكم أساس نجاح المباريات وضبط اللاعبين والمدربين والجماهير.

## مسوغات

تخفيض عقوبة عمرو مبداني ورافقت مهدي خلفاً لمقترح لجنة الإشراف على الدوري جاء بناء على مقترح رئيس اتحاد الكرة صلاح رمضان الذي امتلك الجرأة متحملاً المسؤولية أمام وسائل الإعلام من منطلق أن المنتخب الأول بكرة القدم مقبل الشهر القادم على واجب دولي، وليس منطقيًا من وجهة نظره إيقاف اللاعبين أكثر من ذلك، ما يؤدي إلى التحاقهما بمعسكر المنتخب مفقوتين حساسية المباريات.

بدورنا نحترم وجهة نظر رئيس اتحاد اللعبة وحرصه على منتخب الوطن لكن سنأله: لماذا لم تتدخل عندما أهد أحمد الصالح وسخاريب ملكي وفهد اليوسف وعلاء الشبلي لسوء السلوك قبل مباراة البيان التي خسرتها صفر/٥ رغم حاجتنا لاعبين؟

## تحضيرات جيدة لسلة الوحدة

## والصباح: سنافس بقوة

مهدي الحسني

إلى الحماسة الكبيرة التي تظهر على أداء الفريق، كل هذه المقدمات والتشجيعات بالمناسبة القوية على اللقبين.

## عودة وخسارة

علمت «الوطن» بأن لاعب الفريق زكريا الحسين قد عاد لتحضيرات الفريق الأسبوع الفاتح بعد غياب طويل استمر أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة إصابته (بالتهاب الكبد الوبائي)، وقد بدأ الحسين إعادة التأهيل على أمل أن يشارك مع الفريق في مباريات المربع الذهبي من مسابقة الكأس أمام فريق الحرية، في وقت نفسه خسر الفريق جهوداً لعدة أسابيع المعلقين وليد قرح نتيجة سفره إلى دولة الإمارات العربية للدراسة لكونه تلقى منحة من إحدى الجامعات هناك، وتأثر الجهاز الفني للفريق قبل أيام قليلة بإصابة اللاعب المميز محمد حاضري (كسر بائفه)، وهذه الإصابة ستحرم الفريق من جهود الحاضري تحت السلة لكونه من اللاعبين المميزين إلى جانب العملاق هاني دربي وجميل صدير.

## منافسة بقوة

مشرف اللعبة بسام الصباح أكد لـ«الوطن» أن جاهزية الفريق جيدة، وأن الإدارة تسعى لتذليل كل ما يعترضه من مشكلات، وخاصة الأمور المالية حيث تدفع رواتب اللاعبين مع بداية كل شهر دون أي تأخير أو تقصير، وتابع الصباح يقول: هدفنا هذا الموسم بداية الأمر كأس الجمهورية، واللاعبون مسمومون على تأكيد جداتهم وتحقيق اللقب للنادي، وختم حديثه بقوله كل مقومات التألق لدينا، وسيكون هذا الموسم هو الأفضل لنا رغم قوة المنافسة من فرقي الجيش والاتحاد.

## نورس التجار

في مباراة مؤجلة من الجولة الأولى من الدوري الممتاز يلقي الجيش مع الحرية عند الثانية ظهرًا على ملعب الفيحاء، وهي بالشكل العام تحديد مصير، فالحرية حتى الآن لا حول له لا قوة ولم يقدم في الدوري أي شيء يدل على جدية المشاركة ويقع بالمرکز قبل الأخير بين كوكبة المهديين، في حين يلعب الجيش مباراته الثالثة مع تأجيل مبارياته بسبب مشاركته ببطولة كأس العرب وبعدها كأس العالم العسكرية، وهو يدخل المباراة بقوة وبصوفى كاملة، وقد صقل لاعبيه بمشاركته الخارجية.

الجيش بحاجة للفوز للارتقاء بسلم الترتيب حيث إن النتائج جاءت كلها المصلحة ويتأخر عن المتصدر (تشرين) بشيء قاطع أي بثلاث مباريات وهي جزء من المباريات المؤجلة، لذلك من الضروري تحقيق نقاط الفوز لكي يتقدم بسلم الترتيب، ولا سيما أن الجيش أحد المنافسين على اللقب، وقد فاز في مباراته الثانية في الدوري على منافسه الأساسي الوحدة بهدف. الحالة الهجومية في فريق الجيش باتت أفضل وهذا ما كان واضحاً في بطولة كأس العالم العسكرية من خلال قدرة اللاعبين محمد حمدي ومحمد الواكد والدور على التسجيل، ولذا ننسى أنه لعب مباراته الأولى بالدوري أمام النواعير واستطاع تحقيق فوزين، ورفيقاً النواعير والحرية (بالبها) (سوا) لديهما الإمكانات نفسها، والمستوى ذاته، ما يجعل الكفة راجحة لمصلحة الجيش إلا أن استطاع الحرية تقديم مفاجأة، واستطاع فك الشيفرة الجشوائية والخروج بفوز سيكون هو الثاني له

## دوري الصالات

تصدر فريق حطين المجموعة السادسة (الدوري التصنيفي M١١) لكرة الصالات) المؤهل لدوري الدرجة الأولى بعد تحقيقه الفوز الثاني في التوالي وبعد اعتزاز نادوي جبلة تام حطين بفوزين كبيرين، على تشرينين ٣/١٥ بلاء الإثارة والسدية بين قطبي اللاذقية والشوط الأول ١/٩، وفي اليوم الثاني التحق المخرم بالمباريات ولم يستطع مجازة حطين أو

ميشرف اللعبة بسام الصباح أكد لـ«الوطن» أن جاهزية الفريق جيدة، وأن الإدارة تسعى لتذليل كل ما يعترضه من مشكلات، وخاصة الأمور المالية حيث تدفع رواتب اللاعبين مع بداية كل شهر دون أي تأخير أو تقصير، وتابع الصباح يقول: هدفنا هذا الموسم بداية الأمر كأس الجمهورية، واللاعبون مسمومون على تأكيد جداتهم وتحقيق اللقب للنادي، وختم حديثه بقوله كل مقومات التألق لدينا، وسيكون هذا الموسم هو الأفضل لنا رغم قوة المنافسة من فرقي الجيش والاتحاد.

اكتمح نابولي مضيفه بولونيا بنتيجة هي الأعلى حتى الآن في الكالشيو وصلت إلى ١/٧ فاعلتي وصافة الدوري مؤقتاً، وعلى عاتقه هذا الموسم لعب البلجيكي دراييس مارتنينز دوراً كبيراً بتسجيله الهاتريك التاسع في السبيرة هذا الموسم وبه خلف صدارة الهدافين برصيد ١٦ هدفاً وهو الهاتريك الثالث لدرايس وكان زميله هامسيك سبقه إلى الهاتريك وتكفل إيسيني بالهدف السابع.

## سباعية الوصافة

اكتسح نابولي مضيفه بولونيا بنتيجة هي الأعلى حتى الآن في الكالشيو وصلت إلى ١/٧ فاعلتي وصافة الدوري مؤقتاً، وعلى عاتقه هذا الموسم لعب البلجيكي دراييس مارتنينز دوراً كبيراً بتسجيله الهاتريك التاسع في السبيرة هذا الموسم وبه خلف صدارة الهدافين برصيد ١٦ هدفاً وهو الهاتريك الثالث لدرايس وكان زميله هامسيك سبقه إلى الهاتريك وتكفل إيسيني بالهدف السابع.

ميشرف اللعبة بسام الصباح أكد لـ«الوطن» أن جاهزية الفريق جيدة، وأن الإدارة تسعى لتذليل كل ما يعترضه من مشكلات، وخاصة الأمور المالية حيث تدفع رواتب اللاعبين مع بداية كل شهر دون أي تأخير أو تقصير، وتابع الصباح يقول: هدفنا هذا الموسم بداية الأمر كأس الجمهورية، واللاعبون مسمومون على تأكيد جداتهم وتحقيق اللقب للنادي، وختم حديثه بقوله كل مقومات التألق لدينا، وسيكون هذا الموسم هو الأفضل لنا رغم قوة المنافسة من فرقي الجيش والاتحاد.

## في مباراته الأولى المؤجلة بالدوري الممتاز

## الجيش يبحث عن فوز متوقع على الحرية



الجيش بطل الدوري الفاتح

## أكثر أبحاث

لأنهم من لاعبي الشباب والثائنين، فخلال مباراته مع الطليعة خسر صفر/٢ وقد تلقى هدفاً في الدقيقة ١١ ولم يستطع العودة، وكان فوزه الوحيد على الكرامة ١/صفر واستطاع التسجيل في الدقائق العشر الأخيرة، كما استطاع الصعود أمام تشرين المتصدر حتى الدقيقة ٨١ وخسر بنتيجة صفر/١. كذلك خسر أمام الاتحاد ٢/١ في ديربي حلب، وفي مباراته الأخيرة مع جبلة تعادل ١/١ مع العلم أن مسجل هدفة رامي الناصر لم يكن مسجلاً على سكور المباراة، الأمر الذي قد يؤدي إلى خسارته قانوناً، ما سيزيد الضغط عليه اليوم مع فريق الجيش، وكما قلنا فإن كفة المباراة تميل لمصلحة الجيش، وكان الفريقان التقيا الموسم الماضي في دوري المجموعات وفاز الشمال العراقي، وكل هذا بنتيجة ١/صفر.

## مؤتمر صحفي

علمت «الوطن» بأن نية اتحاد السلة تتجه لعقد مؤتمر صحفي قريباً ودعوة بعض أعضاء المكتب التنفيذي من أجل مناقشة أوضاع المنتخب في المرحلة المقبلة، وخاصة أنه مقبل على مشاركة قوية ومنتظرة في بطولة أمم آسيا في شهر آب بلبنان، إضافة إلى مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بتأمين مناحات ملائمة للمنتخب في فترة تحضيره القادمة، والحصول على وعود حقيقية من القيادة الرياضية من أجل تأمير كل ما يلزم تحضيرات المنتخب من تأمين معسكرات خارجية قوية ومباريات ودية توازي حجم البطولة، كما يسعى الاتحاد خلال هذا المؤتمر إلى فتح قضية بعض اللاعبين المحليين الذين يلعبون خارج سورية والمراد ضمهم لصفوف المنتخب في المرحلة القادمة.

## السقوط الثالث

في البوندسليغا سقط لايبزيغ للمرة الثالثة هذا الموسم الذي يشهد ظهوره الأول في الأضواء وجاءت خسارته هذه المرة بصعوبة كبيرة أمام دورتموند بهدف بيتيم فلم يستطع وصيف القمة من تعثر المتصدر بايرن بالتعادل على أرضه مع شالكة وسبق للايبزيغ أن خسر أمام انغولشتات والبايرن وكلها خارج ملعبه ولم يسجل في ثلاثته.

## الأحصنة ثالثة

توج منتخب بوركينافاسو بالمرکز الثالث في بطولة كأس الأمم الإفريقية التي اختتمت في وقت متأخر أمس بمباراة مصر والكاميرون، وجاء تنويع منتخب الأحصنة على حساب غانا بهدف مقابل لا شيء سجله ألان تراوري في الدقيقة التاسعة والثمانين.. منتخب بوركينافاسو يعد بحق البطل غير المتوج عطفاً على المباريات التي قدمها حيث لم يخسر في المباريات الست التي لعبها كما سجل فيها كلها، بينما منتخب غانا تعرض للخسارة الثالثة في هذه البطولة وهذا لم يحصل معه بتاريخ مشاركاته، فاستحق المركز الرابع للمرة الرابعة في تاريخه، بينما جاء تنويع بوركينافاسو بالمرکز الثالث للمرة الأولى في تاريخه كما حل ثانياً عام ٢٠١٣ ورابعاً عام ١٩٩٨ عندما استضاف البطولة، وهي المرات الثلاث التي وصل فيها للمربع الذهبي.

## موناكو يتأمر

انفرد ممثل إمارة موناكو بصدارة الدوري الفرنسي إثر حسمه لقمة الجولة ٢٣ فغلب على منافسه المباشر نيس بثلاثية نظيفة سجلها فيرلان وفالكوا (٢) في الدقائق ٤٧ و٦٠ و٨١، فوز موناكو هو العاشر في ملعبه وقد سجل ٥ أهداف على الأقل في ٨ منها فرقع رصيده إلى ٥٢ نقطة مقابل ٤٩ لنيس الذي تراجع للمركز الثالث وراء سان جيرمان الذي التحق بالوصافة.

الباريسي بدوره فاز على أرض ديجون بالثلاثة إنما مقابل هدف وسجل له مورا وسليفا وكافاني الذي عزز صدارته الهدافين برصيد ٢٢ هدفاً.

في حين هدف ديجون جاء عبر تافاريس، فوز سان جيرمان هو الثامن من ١٥ خارج أرضه وهي المرة الثانية فقط التي يسجل فيها ٣ على الأقل.